

# ياسر علي:التظاهر مكفول للجميع ولا مبرر للإعتداء على السفارات



الأحد 16 سبتمبر 2012 12:09 م

أكد د[ ] ياسر علي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن حق التظاهر حق مكفول للجميع بشرط احترام القانون وإحترام إلتزام الدولة بحماية الممتلكات العامة والخاصة والبعثات الدبلوماسية على أراضيها[ ] وقال المتحدث الرسمي - في تصريحات صحفية ردا على سؤال حول تعليق الرئاسة المصرية على تداعيات احداث السفارة الامريكية - أنه لامبرر للإعتداء على مبنى السفارة الامريكية أو أى بعثة دبلوماسية أخرى على أرض مصر[ ] وأضاف أن الرئيس محمد مرسى أكد على حمايته لحق التظاهر ولكن هناك فرق كبير بين حق التظاهر والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة والمنشآت الدبلوماسية على أرض مصر لأن هذا يتعلق بالدولة المصرية وهذه القضية لا هواده أو تفريط فيها لأنه يتعلق بالدولة المصرية ودورها فى حماية هذا البعثات[ ] وأوضح المتحدث الرسمي أن الرئيس محمد مرسى أصدر كلمة للامة المصرية فى الساعات الاولى من صباح الخميس الماضي وشرح الرئيس الموقف المصري من الفيلم المسئ للرسول[ ] وقال إن مصر كانت ازاء أحداث السفارة الامريكية امام مشهدين لا يبرر أحدهما الاخر[ ] وبالنسبة للمشهد الاول فهو يتعلق بقيام بعض الافراد داخل الولايات المتحدة الامريكية بإنتاج فيلم مسئ للرسول صلى الله عليه وسلم وهذا الامر لا يمكن قبوله ولا بد من الاعتراض عليه وشجب هذا السلوك الذى يعتدى على مقدسات الاخرين[ ] وأضاف ياسر علي أن الرئيس مرسى دعا فى كلمته التي ألقاها للامة لإحترام الأديان بشكل عام وعدم إهانة المقدسات أى كانت وهذا مبدأ إسلامى أصيل وأكد الرئيس أنه لا بد من إتخاذ كافة الاجراءات التى تحول بين قيام بعض الافراد الى تخريب العلاقات الثنائية والحوار بين الشعوب[ ] وأوضح المتحدث الرسمي أن المشهد الثانى فى تلك الاحداث تمثل فى دور الدولة المصرية فى حماية البعثات الدبلوماسية على أراضيها , مشيرا الى أن قضية الاعتداء مرفوضه بشكل قاطع سواء على الافراد أو الممتلكات أو المنشآت . وحول تصريحات رئيس الوزراء د[ ] هشام قنديل بان أحداث الشغب الاخيرة خلفها أشخاص مأجورين وتلقوا أموالا من بعض الاشخاص , قال د[ ] ياسر علي إن جهات التحقيق مازالت تعمل وتم إلقاء القبض على مجموعة من المتهمين, كما أعلن بيان وزارة الداخلية[ ] وتبين أن هذه المجموعة لاتتنمى لاي حزب أو مجموعة او تيار أو حركة سواء شبابية أو ثورية أو حزبية حيث أن كل الاحزاب والحركات رفضت هذا الشكل من صور الاحتجاج الغير متفقة مع القانون . وأكد أنه سيتم إصدار بيان كامل عن التحقيقات عقب الانتهاء منها[ ] وردا على سؤال حول قيام بعض أعضاء مجلس الشيوخ الامريكى بمطالبة الادارة الامريكية بالضغط على الدول التى وقعت فيها أحداث ضد سفارتها بتسليم هؤلاء المتهمين لمحاكمتهم فى امريكا, قال المتحدث الرسمي بالرئاسة أن مؤسسة الرئاسة لم يصلها أى شئ رسمى حول هذا الكلام وليس لدى الرئاسة تعليق حول ذلك[ ] وحول تصريحات الرئيس الامريكى باراك أوباما بان مصر ليست عدوا أو حليفا لإمريكا , قال المتحدث الرسمي لا تعليق لدى مؤسسة الرئاسة على هذا الكلام وأشار الى أن بيان الرئيس الامريكى خرج من سياق طويل[ ] وأكد المتحدث أن زيارة الرئيس لنيويورك لحضور إجتماعات الامم المتحدة كما هى ولم يتم تغيير أو تعديل فيما يخص الزيارة[ ] وردا على سؤال حول ما تردد عن سيناريو كان مطروحا بإرسال قوات مارينز الى مصر لحماية مقر السفارة الامريكية من الاقتحام, نفى المتحدث الرسمي بشدة هذا الكلام قائلا "هذا غير معقول أوقابل للتصديق وينافي المنطق". كما أكد المتحدث باسم رئاسة الجمهورية مجددا التزام الدولة المصرية بالمعاهدات الدولية والمواثيق التى أبرمتها[ ] جاء ذلك فى تعليق للدكتور ياسر علي حول ما قاله رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو من ان الرئيس مرسى لم يذكر اسم اسرائيل اي مرة منذ توليه حكم مصر مما يثير قلق اسرائيل بشأن التزام مصر باتفاقية السلام . من ناحية اخري , قال ياسر علي إن العمليات العسكرية فى سيناء ما زالت مستمرة للقضاء علي البؤر الإجرامية ولحين تامين سيناء تامين كامل والقضاء علي أية عناصر تخالف القانون او تعتدي علي أية منشآت حيوية داخل سيناء[ ] وأضاف أن الجهات الأمنية تتابع الاحداث التى وقعت اليوم وأمس من هجوم علي القوات الدولية فى سيناء وعلي مديرية الأمن وسيصدر بيان فى هذا الشأن من الجهات المختصة[ ]

وأشار ياسر علي أن العملية ليست بسيطة وإنما معقدة نتيجة الطبيعة الجغرافية للمكان وغيرها من عناصر , وقد صدر بيان بشأن العمليات الجارية من أجل التطهير الكامل لسيناء وبسط الأمن علي كل شبر من سيناء وإذا ما كانت هناك أي اعتداء فسيتم التعامل معه بكل حزم في إطار القانون واستخدام كل ادوات بسط الأمن داخل سيناء

أش أ